كذلك مفعول له ويابن ذا ه والشبه والمنكور منه الحذاه
ومنكر خص بعين بي ه كمفرد معرفة فاستبي ه
واجعل بناه على ما يرفع ه به كيا زيد ويا زيدون عواه

اعلم ان المفعول منصوب ابدا وقد سبق ان الفاعل مرفوع ابدا وذلك ان الفاعل واحد فجعل له الرفع لثقله والمفعول خمسة على الصحيح وقيل اكثر فجعل له النصب لخفته لقصد التعادل والمفاعيل الخمسة هي المفعول به كضربت زيدا والمفعول المطلق وهو المصدر كضربت ضربا والمفعول فيه كصمت يوم الخميس وجلست امامك والمفعول له كقمت اجلالا لك والمفعول معه كسرت والنيل وستمر بك هذه المفاعيل واحدا واحدا ان شاء الله تعالى فالمفعول به هو ما وقع عليه اي تعلق عليه فعل فاعل كضربت زيدا ونحو ما ضربت او لا تضرب زيدا ومن المفعول به المنادى وهو المطلوب اقباله بحرف نائب مناب ادعو المقدر كيا زيد وانما حذف ادعو واقيم حرف الندا مقامه لكثرة الاستعمال وللتخفيف او لقصد الانشاء فان قولك يا عبد الله اصله ادعو عبد الله فحذف الفعل وجوبا لئلا يحتمل الاخبار والمنوب عنه وانيب يا عنه اذا علمت ذلك فاعلم فالمنادى اقسام منها ما يجب نصبه وهو المضاف سواء كانت الاضافة محضة نحو ربنا اغفر لنا ويا ابن زيد او غير محضة نحو يا حسن الوجه والمشبه بالمضاف وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه نحو يا حسنا وجهه ويا طالعا جبلا ويا رفيقا بالعباد ويا ثلاثة وثلاثين والنكرة غير المقصودة بالتعيين كقول الواعظ يا غافلا والموت يطلبه وكقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي وكقول الشاعر

فيا راكبا اما عرضت فبلغن ندامای من نجران ان لا تلاقيا

والى ذلك الاشارة بقولنا ويابن ذا والشبه والمنكور منه وانما نصب المضاف وشبهه والنكرة
لكونها

لكونها معربة بها حقيقة ولعدم علة البناء اما الاولان فلعدم مشابهتهما لكاف الخطاب من حيث الافراد واما الثالث فلكونه نكرة وجميع الاسماء المضافة يجوز ان ينادى الا المضاف الى المضمر المخاطب فلا يقال يا غلامك لاستلزامه اجتماع النقيضين لان الغلام مخاطب من حيث انه منادى وغير مخاطب من حيث انه مضاف الى المخاطب لوجود تغايرهما ومنها ما يجب ان يبنى على ما يرفع به لو كان معربا وهو ما اجتمع فيه امران احدهما التعريف سواء كان التعريف سابقا على النداء نحو يا زيد ام عارضا في النداء بسبب القصد والاقبال نحو يا رجل تريد به معينا والثاني الافراد يعني ان لا يكون مضافا ولا شبيها به فيدخل فيه المركب المزجي والمثنى والمجموع نحو يا معدي كرب ويا زيدان ويا زيدون ويا هندات ويا رجل ويا رجلان ويا مسلمون وما كان مبنيا قبل النداء كسيبويه وحذام في اللغة الحجازية وانما بني هذا القسم مع ان اصله ان يكون معربا منصوبا لانه مفعول به لكونه مشابها لكاف الخطاب في قولنا ادعوك من حيث الافراد والتعريف والخطاب ووقوعه موقعه وبني على الحركة فرقا بين البناء اللازم وبين البناء العارض وبني على الضم اذ لو بني على الكسر التبس بالمنادى المضاف الى ياء المتكلم المحذوف الياء اكتفاء بالكسرة عن الياء ولو بني على الفتح التبس بالمنادى المضاف المحذوف الفه اكتفاء بالفتحة في بعض اللغات والمحكي كالمبني كيا تابط شرا ويظهر ذلك في التابع كيا سيبويه العالم ويا تابط شرا المقدام والى ذلك الاشارة بقولنا ومنكر خص بعين بي الى اخره

ومسندا للياء بالثلاث صف ه والياء فتحا وسكونا والالف ه
والياء من اب وام حذفوا ه معوضين التاء منها خلف ه
ويكسرونها وجيئا تفتح ه وزيد اللام او الياء يفتح ه

ومن اقسام المنادى ما فيه ست لغات وذلك اذا كان المنادى مضافا الى ياء المتكلم

Copyright © King Saud University